[155] الطالقاني، عن ثقاته، عن الحسن بن علي عليه السلام قال: سألت خالي هند بن أبي هالة التميمي إلى آخر الخبر (1). قال الصدوق رحمه ا في " مع " (2): سألت أبا أحمد الحسن بن عبد ا بن سعيد العسكري عن تفسير هذا الخبر فقال: قوله: كان رسول ا فخما مفخما معناه كان عظيما معظما في الصدور والعيون، ولم تكن (3) خلقته في جسمه الضخامة وكثرة اللحم، وقوله: يتلالؤ وجهه تلالا القمر، معناه ينير ويشرق كإشراق القمر، وقوله: أطول من المربوع وأقصر من المشذب. المشذب (4) عند العرب: الطويل الذي ليس بكثير اللحم، يقال: جذع مشذب: إذا طرحت عنه قشوره وما يجري مجراها، ويقال لقشور الجذع التي (5) تقشر عنه: الشذب، قال الشاعر في صفة فرس: أما إذا استقبلته فكأنه * في العين جذع من أوال مشذب (6) وقوله: رجل الشعر، معناه في شعره تكسر وتعقف، ويقال: شعر رجل: إذا كان كذلك، فإذا كان الشعر لا تكسر فيه (7) قيل: شعر سبط ورسل، وقوله: إن انفرقت عقيقته، العقيقة: الشعر المجتمع في الرأس، وعقيقة المولود: الشعر الذي يكون على رأسه من الرحم، ويقال لشعر المولود المتجدد بعد الشعر الاول الذي حلق: عقيقة، ويقال للذبيحة التي تذبح عن المولود: عقيقة، وفي الحديث كل مولود مرتهن بعقيقته، وعق النبي صلى ا عليه واله عن نفسه بعد ما جائته النبوة، وعق عن الحسن والحسين عليهما السلام كبشين. وقوله: أزهر اللون، معناه نير اللون، يقال: أصفر يزهر: إذا كان نيرا،

_____ (1) مكارم الاخلاق: 9 - 14. (2) أي في المعاني. (3) ولم يكن خ ل. (4) فالمشذب. (5) الذي خ ل. (6) في المصدر: شذب. (7) في المصدر: وإذا كان الشعر منبسطا لا تكسير فيه. _____